

لسان العرب

(خرش) الخَرَشُ الخَدَشُ في الجسد كَلَّه وقال الليث الخَرَشُ بالأظفار في الجسد كَلَّه خَرَشَهُ يَخْرِشُهُ خَرِشًا وَاخْتَرَشَهُ وَاخْرَشَهُ وَاخْرَشَهُ وَخَرَشَهُ وَخَارَشَهُ مُخَارَشَةً وَخَرِشًا وَجَرَوْهُ وَنَخَوْرَشُهُ قَدْ تَحْرَّكَ وَخَدَشَ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ نَفْوَعِلٌ غَيْرُهُ وَاخْتَرَشَ الْجَرَوْهُ تَحْرَّكَ وَخَدَشَ وَتَخَارَشَتِ الْكِلَابُ وَالسَّنَانِيرُ تَخَادَشَتِ وَمَزَقَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَكَلَبُ خَرِشٍ أَيْ هَرِشٍ وَالخَرِشُ سِمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ كَاللَّذْعَةِ الْخَفِيَّةِ تَكُونُ فِي جُوفِ الْبَعِيرِ وَالْجَمْعُ أَخْرِشَةٌ وَبَعِيرٌ مَخْرُوشٌ وَالْمَخْرُوشُ وَالْمَخْرِشُ وَالْمَخْرِشُ خَشْبَةٌ يَخْطُطُّ بِهَا الْإِسْكَافُ وَالْمَخْرِشَةُ وَالْمَخْرِشُ خَشْبَةٌ يَخْطُطُّ بِهَا الْخَرَّازُ أَيْ يَنْقَشُ الْجِلْدَ وَيَسْمَى الْمَخْطُطَّ وَالْمَخْرِشُ وَالْمَخْرِشُ أَيْضًا عَصَا مُعْوَجَّةٌ الرَّأْسُ كَالْمَوْوَلْجَانِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ضَرَبَ رَأْسَهُ بِمَخْرِشٍ وَخَرَشَ الْغَصْنَ وَخَرَشَهُ ضَرَبَهُ بِالْمَحْجَنِ يَجْتَذِبُهُ إِلَيْهِ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَفَاضَ وَهُوَ يَخْرِشُ بَعِيرَهُ بِمَحْجَنِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْخَرَشُ أَنْ يَضْرِبَهُ بِمَحْجَنِهِ ثُمَّ يَجْتَذِبُهُ إِلَيْهِ يَرِيدُ بِذَلِكَ تَحْرِيكَهُ لِلإِسْرَاعِ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْخَدَشِ وَالنَّخْسِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْجَرَاءِ تَخْتَرِشُ فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمِّرِشِ وَخَرَشَ الْبَعِيرَ بِالْمَحْجَنِ ضَرَبَهُ بِطَرْفِهِ فِي عَرْضِ رَقَبَتِهِ أَوْ فِي جِلْدِهِ حَتَّى يُحْتَّ عَنْهُ وَيَرُّهُ وَخَرَشَتِ الْبَعِيرُ إِذَا اجْتَذَبَتْهُ بِالْمَخْرِشِ وَهُوَ الْمَحْجَنُ وَرَبَّمَا جَاءَ بِالْحَاءِ وَخَرَشَهُ الذَّبَابُ وَخَرَشَهُ إِذَا عَضَّهُ وَالخَرَشَةُ بِالتَّحْرِيكِ ذَبَابَةٌ وَالخَرَشَةُ الذَّبَابُ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ وَمَا بِهِ خَرَشَةٌ أَيْ قَلَابِيَةٌ وَمَا خَرَشَ شَيْئًا أَيْ مَا أَخَذَ وَالخَرَشُ الْكَسْبُ وَجَمْعُهُ خُرُوشٌ قَالَ رُوَيْبَةُ قَرَضِي وَمَا جَمَّعَتْهُ مِنْ خُرُوشِي وَخَرَشَ لِأَهْلِهِ يَخْرِشُ خَرِشًا وَاخْتَرَشَ شَجَمًا وَكَسَبًا وَاحْتَالَ وَهُوَ يَخْرِشُ لِعِيَالِهِ وَيَخْتَرِشُ أَيْ يَكْتَسِبُ لَهُمْ وَيَجْمَعُ وَكَذَلِكَ يَقْتَرِشُ وَيَقْرِشُ يَطْلُبُ الرِّزْقَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَوْ رَأَيْتُ الْعَيْرَ يَخْرِشُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا يَعْنِي الْمَدِينَةَ قِيلَ مَعْنَاهُ مِنْ اخْتَرَشَتِ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذَتْهُ وَحَصَلَتْهُ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَالشِّينِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ الْجَرِشِ الْأَكْلِ وَخَرَشَ مِنْ الشَّيْءِ أَخَذَ وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ صَيْفِي كَانَ أَبُو مُوسَى يَسْمَعُنَا وَنَحْنُ نَخَارِشُهُمْ فَلَا يَنْهَانَا يَعْنِي أَهْلَ السَّوَادِ وَالْمُخَارِشَةُ الْأَخْذُ عَلَى كَرِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمَّ دَرَاهَا عَنْ طَائِفَةٍ الدَّيَّانِ صَاحِبُ لَيْلِ خَرِشِ التَّيْبِ عَاثِ الْخَرِشِ الَّذِي يَهِيجُهَا وَيَحْرِكُهَا الْخَرِشُ وَالخَرِشُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَنَامُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ شَمْرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَطْنَهُ مَعَ الْجُوعِ وَالخَرِشَاءُ قَشْرَةُ الْبَيْضَةِ الْعَلِيَا الْيَابِسَةُ وَإِنَّمَا يَقَالُ لَهَا خَرِشَاءُ بَعْدَمَا تُنْقَفُ فَيُخْرِجُ مَا فِيهَا مِنَ الْبَلَلِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْخَرِشَاءُ جِلْدَةٌ

البيضة الداخلة وجمعه خَرَّاشِيٌّ وهو الغِرْقِيُّ والخِرْشَاءُ قشرة البيضة العليا بعد أن تكسر ويخرج ما فيها وخِرْشَاءُ الصدر ما يرمى به من لزج النخامة قال وقد يسمى البلغم خِرْشَاءً ويقال ألقى فلان خَرَّاشِيَّ صدره أراد النخامة وخِرْشَاءُ الحية سَلْخُهَا وجلدها أبو زيد الخِرْشَاءُ مثل الحِرْبَاءِ جلد الحية وقشره وكذلك كل شيء فيه انتفاخ وتفتتُّقٌ وخِرْشَاءُ اللبن رغوتُه وقيل جُلَيْدَةٌ تعلوه قال مزرد إذا مَسَّ خِرْشَاءَ الثُّمَالَةِ أَنْزَفُهُ ثَنَى مِشْفَرِيَهُ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا يَعْنِي الرغوةَ فيها انتفاخ وتفتتُّقٌ وخُرُّوقٌ وخِرْشَاءُ الثُّمَالَةِ الجلدة التي تعلو اللبن فإذا أراد الشارب شربه ثنى مشفره حتى يخلط له اللبن وخِرْشَاءُ العسل شمعُه وما فيه من ميت نحله وكلُّ شيء أجوف فيه انتفاخٌ وخروقٌ وتفتتُّقٌ وخِرْشَاءُ وطلعت الشمسُ في خِرْشَاءِ أَي في غَيْرَةِ واستعار أبو حنيفة الخراشيَّ لِلحَشَرَاتِ كَلَّهَا وخِرْشَاءُ وخِرَّاشٌ ومُخَارِشٌ كَلَّهَا أَسْمَاءُ وَسِمَاكُ بْنُ خِرَّشَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَأَبُو خِرَّاشِ الْهَذَلِيِّ بِكسر الخاءِ وَأَبُو خِرَّاشَةَ بِالضَّمِّ فِي قول الشاعر أَبَا خِرَّاشَةَ أَمَّامًا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الصَّبِيْعُ قال ابن بري البيت لعبَّاس بن مرداس السُّلَّامِيِّ وَأَبُو خِرَّاشَةَ كُنْدِيَّةٌ خُفَّافُ بْنُ زُذْبَةَ وَنَجِيَّةٌ أُمُّهُ فَقَالَ يُخَاطِبُهُ إِنْ كُنْتَ ذَا نَفَرٍ وَعَدَدٍ قَلِيلٍ فَإِنَّ قَوْمِي عَدَدٌ كَثِيرٌ لَمْ تَأْكُلْهُمْ الصَّبِيْعُ وهي السَّنَّةُ الْمُجْدِيَّةُ وَرَوَى هَذَا الْبَيْتَ سِيبَوِيهٌ أَمَّامًا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَجَعَلَ أَنْتَ اسْمَ كَانَ الْمَحذُوفَةَ وَأَمَّامًا عَوْضٌ مِنْهَا وَذَا نَفَرٍ خَبْرُهَا وَأَنْ مَصْدَرِيَّةٌ .

(* أَمَّامًا هي أَنْ وما فأن مصدرية وما زائدة) وكذلك تقول في قولهم أَمَّامًا أَنْتَ

منطلقاً انطلقتُ معك بفتح أَنْ فتقديره عنده لأن كنتَ منطلقاً انطلقتُ معك فأُسْقِطَات

لام الجرِّ كما أُسْقِطت في قوله D وَأَنْ هَذِهِ أَمَّامًا وَاحِدَةٌ وَأَنَا رِيكُم

فَاتَّقُونُ وَالْعَامِلُ فِي هَذِهِ اللَّامِ مَا بَعْدَهَا وَهُوَ قَوْلُ فَاتَّقُونَ قَالَ وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ فِي قَوْلِكَ لِأَنَّ

كنتَ منطلقاً العاملُ في هذه اللَّامِ ما بَعْدَهَا وَهُوَ انْطَلَقْتُ مَعَكَ وَبَعْدَ الْبَيْتِ وَكَلَّ قَوْمُكَ

يُخَشِي مِنْهُ بِأَيْقَانَةٍ فَارْعُدْ قَلِيلًا وَأَبْصِرْهَا بِمَنْ تَقَعُ إِنْ تَكُ جُلُودَ

بِصْرٍ لَا أُؤَبِّسُهُ أَوْ قَدِّ عَلَيْهِ فَأَحْمِيهِ فَيَذْصَدِّعُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ رَافِعًا

يَقُولُ لِي عِنْدَهُ خِرَّاشَةٌ وَخُمَاشَةٌ أَي حُقِّ صَغِيرٌ وَخُرُّوشُ الْبَيْتِ سَعُوفُهُ مِنْ

جُوالِقِ خَلَقِ أَوْ ثوبِ خَلَقِ الْوَاحِدِ سَعْفٌ وَخَرَّشٌ